تعديلات مختلفة القيمة والحجم • قد تتصف بالتمصير، أو الاستيحاء ، أو النهب ، أو البعككة •

ولنتعرض لهاتين الصيغتين بالشرح الموجز •

لو تفحصنا النصوص المسرحية التى عرضتها فرقنا فى السنوات العشر الأخيرة ، لاستخرجنا عددا من النتائج المؤسفة • من ذلك ، أن فرق القطاع العام ــ دون القطاع الخاص ــ هى التى تتبنى صيغة الترجمة الحرفية ، لأنها هى التى تأخذ على عاتقها مهمة تقديم النص الأدبى الجاد • ولكن مما يحزن ، أن عدد النصوص العالمية التى قدمت فى ترجمتها الحرفية لا يتجاوز عدد أصابع اليدين بقليل خلال العقد الأخير • كما يلاحظ أن ما يقدم من تلك النصوص ينتمى ــ فى غالبيته الى التراث الغربى ، أو ــ فى أقليته ــ الى ما قبل عشرين سنة خلت على الأقل ، وليس الى المسرح المعاصر الذى يعيشه العالم الغربى الآن •

ومع أن القديم مرغوب ومطلوب ، الا أن العلاقة بين المسرح المصرى الحديث ، والمسرح الغربى الحديث